تدنيس المسجد الأقصى مستمر.. وتوغل محدود في غزة

الأراضي المحتلة: إسرائيل تواصل انتهاكاتها .. وتخطط لشرعنة بؤر استيطانية جديدة

الأراضي المحتلة - «وكالات»: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود وعناصر مخابرات ومجندات في جيش الاحتلال الإسرائيلي بالزي العسكري امس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة برفقة حراسات مشددة.

وتمت إقتحامات المستوطنين على دفعات في حين بلغ مجموع المجندات اللواتي اقتحمن المسجد الأقصى بلباسهن العسكري نحو 90 مجندة ضمن ما بات يعرف « جولات الإرشاد والاستكشاف العسكري».. وتوزعت المجندات إلى خمس مجموعات فرعية يرافق كل فرقة مرشد أو مرشدة توزعت في عدة مناطق من المسجد الأقصى.

ونفذ المقتحمون والمجندات جولات في باحات ومرافق المسجد الأقصى والمصلى المرواني ومسجد الصخرة والجامع القبلي ومنطقة الكاس. وعلى صعيد منفصل توغلت عدة آليات وجرافات إسرائيلية فجر الامس لمسافة 100 متر شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. وقال شهود عيان فلسطينيون إن عدة جرافات عسكرية توغلت في أراضي المواطنين إنطلاقا من موقع الـ«17» وسط إطلاق نار مكثف من الآليات المتوغلة..مشيرين إلى أن قوات أطفأت أنوار الموقع العسكري الإسرائيلي كما سمع دوي إنفجارات وإطلاق نار في محيط الموقع الإسرائيلي.

مجندون اسرائيليون في باحات الاقصى الشريف

وأشار الشهود إلى أن القوات المتوغلة انسحبت بعد أن أجرت عمليات إستكشاف وتجريف محدودة. من جانب آخر كشفت صحيفة «هارتس العبرية » في عددها الصادر امس أن ما يسمى بالإدارة المدنية التابعة لسلطة الاحتلال الإسرائيلي تبحث تقليص مساحة محمية طبيعية في جنوب جبل الخليل واقتطاع مئات الدونمات من أراضيها لصالح توسيع بؤرة استيطانية وشرعنتها.

وأضافت أن البؤرة أقيمت عام 1998 وخلال سنوات لم تكن ضمن منطقة نفوذ معرفة ولم تنضو تحت خطة بناء محددة ولكن بالرغم من ذلك تم بناء بيوت استيطانية وتسكن فيها اليوم 30 عائلة وأقيمت على تلة مقابلة للمستوطنة الرئيسة بؤرة اضافية تدعى «البوستر» أو «متسبيه لخيش» تسكن فيها بضعة عائلات اخرى.

وأشارت إلى أن الجنرال نيتسان الون قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي وقع على أمر باقتطاع 240 دونما من المحمية الطبيعية ويعتبرها منطقة نفوذ للبؤرة الاستيطانية.. منوها بانه في أعقاب صدور هذا الأمر تمت إعداد خارطة هيكلية للمستوطنة يتم بموجبها تنظيم الأبنية القائمة والتخطيط لإقامة أبنية إضافية على أراضي المحمية الطبيعية.

من ناحية أخرى قررت قوات الإحتلال الإسرائيلي امس فتح معبر كرم أبو سالم التجاري مع قطاع غزة لإدخال 450 شاحنة محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات. وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة إن الشاحنات المقرر إدخالها سيكون من بينها 40 شاحنة محملة بالحصمة و 20 شاحنة محملة بالإسمنت و 10 شاحنات محملة بحديد البناء وذلك للقطاع التجاري الخاص بجانب إدخال كميات من الإسمنت والحصمة الخاصة بالمشاريع الدولية وسيتم ضخ كميات محدودة من البنزين وسولار المواصلات وغاز الطهي.

المتشددون ينقلون عملياتهم إلى خارج سيناء

مصر: ارتفاع حصيلة ضحايا القوات النظامية إلى 10 قتلى

افراد القوات النظامية في مرمى الارهابيين

مصر - «وكالات»: لقي مجند من قوات تامين منفذ الجميل الجمركي بمحافظة بورسعيد امس مصرعه وأصيب اخر باطلاق النار عليهما من قبل مجهولين يقودون دراجة نارية.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط ان المجند لقي مصرعه بطلق ناري في البطن بينما استقرت حالة المجند الاخر الذي أصيب بطلق ناري بالذراع.

يذكر أن أعمال عنف وتفجيرات شهدتها عدة مدن مصرية اخيرا وراح ضحيتها عدد من عناصر القوات المسلحة المصرية ومدنيون وأصيب اخرون.

وامس الاول قتل عشرة من جنود وضباط قوات الأمن والجيش في عدة هجمات مسلحة في مناطق متفرقة من مصر.

ففي مدينة الطور عاصمة جنوب سيناء تعرضت مديرية امن المدينة لهجوم بسيارة مفخخة أسفر عن وقوع عدد من القتلى في صفوف رجال الشرطة والمدنيين، كما أصيب العشرات.

واوضح مصدر امني أن السيارة التي انفجرت داخل المديرية كانت سيارة شرطة زرعت بها متفجرات وفخخت أثناء وقوفها في الشارع، وانفجرت عندما دخلت الى المبنى مخلفة أضرارا بمبنى المديرية ومبنى المحافظة المجاور.

وفي أعنف الهجمات التي وقعت الاثنين قتل ستة عسكريين، من بينهم ضابط، في هجوم على سيارة تابعة للجيش على طريق الإسماعيلية-الصالحية، قرب مدينة الإسماعيلية شرقي البلاد.

وستزيد هذه الهجمات المخاوف حيال المواجهة بين الإسلاميين والجيش أكثر من ذي قبل.

كما ذكر مسؤول أمني في وزارة الداخلية المصرية أن مجهولين أطلقوا قذيفة «آر بي جي» على مقر الأقمار الاصطناعية بالمعادي، وأحدثوا أضرارا في الطبق الخاص بالاتصالات الدولية.

وأضاف المصدر أن القذيفة لم تؤثر على شبكة الاتصالات الدولية ولم توقع خسائر بشرية. وكانت اشتباكات رافقت احتفالات الذكرى الأربعين لحرب أكتوبر التي أقيمت الأحد قد أدت إلى مقتل 53 شخصا، بحسب وزارة الصحة المصرية.

واتهمت وزارة الداخلية المصرية «مجموعات من المنتمين للإخوان» بإثارة الشغب والاعتداء على ممتلكات عامة.

وأعلنت الوزارة في بيان رسمي اعتقال 423 شخصا خلال الاشتباكات.

وكانت السلطات المصرية قد حذرت بشدة السبت من تنظيم احتجاجات مناهضة للجيش.

واعتبرت أن كل من يقوم بذلك أثناء احتفال البلاد بذكرى حرب أكتوبر «يؤدي مهام العملاء» لدول أجنبية. ودعت المعارضة المصرية إلى التظاهر في ميدان التحرير يوم الجمعة المقبل للاحتجاج، وذلك في تحد للسلطة في مصر.

وقال «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» في بيان الأحد إنه «من الجلي الآن أن الانقلاب بات كابوسا يجثم على صدر مصر وشعبها ويحاول جاهدا تمزيق نسيج هذه الأمة».

ودعا البيان جماهير الشعب المصري إلى التظاهر يوم الجمعة المقبل في ميدان التحرير الذي وصفه بأنه ملك لكل المصريين.

35 قتيلاً و13 جريحاً في سلسلة هجمات متفرقة

الأردن يؤكد تضامنه مع العراق في مواجهة الإرهاب والعنف

عواصم - «وكالات»: دان الأردن امس سلسلة تفجيرات ضربت مناطق متفرقة من العاصمة العراقية بغداد أمس الاول ما أسفر عن مقتل نحو 35 شخصا وإصابة 113 آخرين على الأقل.

وجدد وزير الدولة لشؤون الاعلام المتحدث باسم الحكومة الاردنية محمد المومني في بيان موقف بلاده الرافض لاستهداف المدنيين الابرياء «وكل اشكال الارهاب والعنف بجميع اشكاله ومظاهره وايا كانت دوافعه ومصادره».

كما أعرب المومني عن تضامن الاردن مع الحكومة والشعب العراقي «في مواجهة الارهاب والعنف».

وكانت الشرطة العراقية قالت امس الاول إن قنابل انفجرت في انحاء العاصمة بغداد مما أدى إلى مقتل العشرات في اطار حملة يشنها من يشتبه أنهم متشددون سنة لإثارة الصراع الطائفي في البلاد.

ووقعت ثمانية من الانفجارات العشرة في أحياء يغلب الشيعة على سكانها في حين وقع انفجار في منطقة مختلطة وآخر في حي الدورة الذي يمثل السنة أغلبية سكانه.

جانب من تفجير سابق في العراق

وفي الهجوم الأكثر شدة لقي خمسة أشخاص حتفهم إثر انفجار سيارة ملغومة كانت متوقفة بشارع تجاري في حي الحسينية.

وفي حوادث منفصلة قتل أربعة من أفراد ميليشيا سنية تدعمها الحكومة جراء انفجار قنبلة على جانب الطريق بشمال بغداد في وقت سابق يوم الإثنين بينما لقي ستة آخرون حتفهم من بينهم ضابط شرطة في اشتباكات بين متشددين وقوات خاصة في الحلة الواقعة على مسافة مئة كيلومتر جنوبي العاصمة.

وأدى تصاعد العنف إلى مقتل ما يربو على ستة آلاف شخص في أنحاء العراق هذا العام بعد أن كان العنف الطائفي تراجع عن ذروته التي بلغها في عامي 2006 و2007.

وأدت الحرب الأهلية في سوريا المجاورة إلى زيادة الضغط على التوازن الطائفي الهش في العراق والمتوتر بالفعل نتيجة ضغائن سياسية بين السنة والشيعة والأكراد.

وأعلنت جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام التابعة لتنظيم القاعدة يوم الأحد مسؤوليتها عن هجوم نادر بالقنابل وقع الشهر الماضي في إقليم كردستان الذي يخيم عليه الهدوء عادة.

وقتل ستة أشخاص على الأقل حين حاول متشددون اقتحام مقر إدارة الأمن في اربيل عاصمة إقليم كردستان يوم 29 سبتمبر في أول هجوم كبير يقع هناك منذ عام 2007. وقالت الجماعة في بيان نشر على الانترنت إنها نفذت الهجوم ردا على تعهد رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني بالدفاع عن الأكراد في سوريا.

وتشهد العاصمة العراقية بغداد منذ اشهر موجات من التفجيرات التي تحصد ارواح عشرات المدنيين العراقيين

القاهرة تفتح معبر رفح.. لأسباب إنسانية

غزة - «وكالات»: أكد ماهر أبو صبحة مدير هيئة المعابر والحدود في حكومة حماس المقالة، أن السلطات المصرية أبلغتهم بفتح معبر رفح البري لمدة 5 أيام بدءا من يوم امس لسفر الحالات الإنسانية.

وأوضح أبو صبحة في تصريح صحافي، أن فتح المعبر بدأ من صباح الثلاثاء وسيستمر حتى مساء الأحد المقبل، وأن السفر سيتم وفق الكشوفات المسجّلة لدى وزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة.

وأضاف أبو صبحة أن وزارة الداخلية ستراعي أولوية السفر للحالات الإنسانية وطلبة الجامعات.

وكان الجانب المصري قد فتح معبر رفح، صباح امس الاول، استثنائيًا؛ لاستقبال جوازات حجاج مكرمة الملك السعودي البالغ عددها 420 جوازا.

ويعد معبر رفح البري على الحدود المصرية مع قطاع غزة المنفذ البري الوحيد على العالم الخارجي لسكان قطاع غزة البالغ عددهم زهاء مليون وثمانمائة الف نسمة في ظل إغلاق إسرائيل لباقي المعابر باستثناء معبر كرم أبو سالم التجاري والذي تقوم بفتحه أيام محددة في الأسبوع.

زيدان: العملية لن تؤثر على العلاقات الثنائية

أزمة أبو أنس الليبي تتفاعل: طرابلس تستدعي السفيرة الأمريكية.. ومتشددون يسعون للثأر

عواصم - «وكالات»: قال رئيس الوزراء الليبي علي زيدان امس ان العلاقات مع الولايات المتحدة لن تتاثر بعملية الاعتقال التي قامت بها القوات الامريكية لعضو يشتبه انه من القاعدة في العاصمة طرابلس.

وقال زيدان خلال زيارة للمغرب ان علاقة ليبيا مع الولايات المتحدة هي علاقة صداقة وتعاون وان واشنطن ساعدت الليبيين في ثورتهم. وأضاف ان العلاقات لن تتاثر بعملية اعتقال أبو أنس الليبي.

لكنه قال ان الليبيين يجب ان يحاكموا في ليبيا وان طرابلس على اتصال مع السلطات الامريكية لاتخاذ كافة التدابير في هذه المسألة.

من جانبها قالت وزارة الخارجية الليبية امس إن الحكومة استدعت سفير الولايات المتحدة لتفسير هذه العملية العسكرية.

من جانبهم دعا متشددون ليبيون إلى خطف مواطنين أمريكيين في طرابلس وشن هجمات على خطوط أنابيب الغاز وعلى سفن وطائرات ردا على العملية.

واعتقلت القوات الخاصة الأمريكية نزيه الرقيعي الذي يشتهر باسم أبو أنس الليبي والمشتبه في ضلوعه في تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام 1998 ما أسفر عن مقتل 224 مدنيا.

وقال مسؤولون أمريكيون إنهم اعتقلوا الليبي في شوارع طرابلس يوم السبت وإنه محتجز على متن سفينة تابعة للبحرية الأمريكية في البحر المتوسط. ومن بين الرسائل التي نشرها جهاديون ليبيون على الانترنت ورصدتها خدمة سايت التي تتابع مواقع الإسلاميين رسالة على صفحة «بنغازي يحموها هلها» على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وطالبت هذه الصفحة الليبيين «بغلق منافذ ومخارج مدينة طرابلس واعتقال كل الكفار من الأمريكان وحلفائهم وفدائهم بالأسرى المسلمين في سجون الأمريكان وغيرهم.»

كما حثتهم على «استهداف أي طائرة أو باخرة تتبع للأمريكان وحلفائهم» و«إعطاب أنابيب الغاز المورة إلى الاتحاد الأوروبي».

وتابعت الرسالة «ليبيا لا تزال دار كفر تحكم بغير شرع الله فلذا لا أمان فيها لكافر.»

وفي رسالة أخرى نشرت على منتديات ومواقع للتواصل الاجتماعي أدانت جماعة أخرى تطلق على نفسها اسم «ثوار بنغازي البيضاء درنة» اعتقال أبو أنس الليبي.

واتهمت الزعماء الليبيين بأنهم كانوا على علم مسبق بالعملية بالرغم من أن رئيس الوزراء علي زيدان قال في مطلع الأسبوع إن الحكومة طلبت من الولايات المتحدة تفسيرا للعملية التي نفذت في طرابلس.

وتوعدت الجماعة «بقتال كل من خان بلاده وورط نفسه في هذه المؤامرة.»

وأضافت «نقول إن هذا الحدث المخزي سيكلف الحكومة الليبية الكثير وإن الأمر لا كما تسمعون بل كما ترون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.»

ومنذ الاطاحة بمعمر القذافي في انتفاضة شعبية يستخدم إسلاميون متشددون -بعضهم ينتمون لجماعات على صلة بتنظيم القاعدة- ليبيا في تهريب أسلحة وكقاعدة للمقاتلين.

جانب من تظاهرة امس الأول في طرابلس للتنديد بالعملية

وكان مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي رصد مكافأة خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تساعد على القبض على أبو أنس الليبي.

وعلى ذات الصعيد قال مصدر أمني جزائري لصحيفة «الخبر» امس إن المخابرات الأمريكية كانت بحوزتها معلومات عن وجود «أبو أنس» الليبي في ليبيا منذ سنتين على الأقل، وإن العديد من أجهزة الأمن في منطقة شمال إفريقيا «كانت تعتقد أن أبو أنس عميل مزدوج».

وحسب تقرير صحيفة «الخبر»، فإن أغلب أجهزة الأمن والمخابرات في شمال إفريقيا كانت على علم بأن العضو القيادي في تنظيم القاعدة، موجود داخل ليبيا.

وقال مصدر أمني جزائري إن جهاز الأمن التابع للعقيد القذافي خلال الأيام الأخيرة للحرب، أبلغ دول الجوار بوجود عدد من قياديي القاعدة العائدين من العراق وأفغانستان إلى ليبيا، وكان اسم الرقيعي ضمن القائمة في عام 2011.

ولهذا فاجأت عملية اعتقال أبو أنس الليبي من قبل قوات خاصة أمريكية يعتقد أنها تابعة لوحدة «مستعربين»، أغلب أجهزة الأمن في شمال إفريقيا.

والسبب هو أن العملية جاءت بعد عامين تقريبا من تداول معلومات حول تواجد أبو أنس في ليبيا، إذ ساد الاعتقاد لدى بعض أجهزة الأمن والمخابرات في المنطقة أن أبو أنس «عميل مزدوج»، حيث امتنعت الولايات المتحدة الأمريكية عن ملاحقته طيلة أكثر من عامين تقريبا، رغم أنها كانت على علم بانه موجود في طرابلس.

وتابع عملاء المخابرات الأمريكية تحركات ونشاط أبو أنس الليبي لأكثر من سنة ونصف، حسب مصدر عليم، ولم يكن الأمريكيون فقط على علم بوجوده في ليبيا، بل إن كل أجهزة الأمن في المنطقة، بما فيها مالي وموريتانيا، كانت على علم بأن أبو أنس الليبي موجود داخل الأراضي الليبية، حيث ساد اعتقاد بأن الأمريكيين يراقبونه للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول شبكات القاعدة في شمال إفريقيا، أو أنهم يتعاملون معه.

وقال مصدر عليم إن مخابرات القذافي أبلغت كل دول الجوار وبعض الدول التي كانت على علاقة بها بأن أبو أنس المطلوب للولايات المتحدة الأمريكية موجود ويحظى بالحماية من ثوار سلفيين، وقال مصدرنا من غير الطبيعي ألا تصل المعلومة في النهاية للمخابرات الأمريكية التي كانت موجودة خلال الحرب ضد نظام القذافي في ليبيا، وكانت على علم بمبادرة ترحيل أسرة أبو أنس إلى ليبيا في إطار صفقة مع القذافي، ثم علم أغلب المتابعين للشأن الأمني بخبر مقتل أحد أقارب أبو أنس في اشتباكات مع قوات القذافي قبل أيام من سقوط العاصمة الليبية طرابلس في يد الثوار.

.. واشنطن تدرج محمد جمال المصري على قائمة الإرهاب العالمي

واشنطن - «وكالات»: أدرجت وزارة الخارجية الأمريكية امس الاول المصري محمد جمال على قائمة الإرهاب العالمي واتهمته بانشاء معسكرات لتدريب المسلحين بالتعاون مع تنظيم القاعدة.

واعتبرت الخارجية محمد جمال والجماعة التي أسسها «إرهابيين عالميين محددين بصورة خاصة» وهو وضع يفرض تجميد أي اصول لهم تحت الولاية القضائية للولايات المتحدة.

وقالت الوزارة في بيان إن جمال تدرب مع تنظيم القاعدة وتعلم كيفية صنع القنابل في أفغانستان في الثمانينات وعاد إلى مصر في التسعينات ليصبح رئيس جناح العمليات في تنظيم الجهاد الإسلامي المصري الذي كان يقوده حينئذ ايمن الظواهري الزعيم الحالي للقاعدة.

وقد قبض على جمال عدة مرات من قبل السلطات المصرية إلا انه عقب اطلقا سراحه عام 2011 أسس شبكة محمد جمال « وأنشأ عدة معسكرات ارهابية للتدريب في مصر وليبيا»، حسبما ذكر البيان.

وقالت الوزارة إن جمال طور أيضا علاقات مع قيادة القاعدة ومع فرعيها القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي والقاعدة في جزيرة العرب وهما من اكثر فروع التنظيم نشاطا.